

الشهيدة ديانا زهرة الحياة والحرية في كردستان



حقاً أنه معجزة لكنها أصبحت حقيقة عندما استطاعت المرأة الكردية الانتقام لشخصيتها ومجابهة الواقع المتخلف الذي كانت تعيشه المرأة الكردية، عندما استطاعت أن تجسد الحياة الحقيقية وأن تضحى بأعلى ما تملكه وهي التضحية بالروح والجسد وعلى هذا أصبحت زهرة للحياة والحرية في كردستان.

والرفيقة الشهيدة ديانا جسدت هذه القيم عندما وعت لنفسها وحقيقتها بقيادة الطليعة الحرة في كردستان التي ربطت استقلال وحرية كردستان بحرية المرأة وحزب العمال الكردستاني.

والرفيقة ديانا تنتمي إلى عائلة وطنية كادحة تلقت تعليمها حتى الإعدادية في منطقة إقامتها وكانت مثال الفتاة الكردية الحرة والغيورة على الروح الوطنية المتميزة بين أسرتها بالمحبة والتضحية والفداء حتى تعرفت على الحزب في 1993 بعد أن قرأت العديد من أدبيات الحزب وتعمقت بالنقاش. ومنها كانت القرار التاريخي الذي جسّد قرار المرأة الحرة للانضمام والذهاب إلى ساحة الحرب ساحة الكرامة والشرف، وذلك لتجسد ما آمنت به وتعرفت عليه في الواقع العملي وهناك وفي وقت قصير استطاعت أن تجد لنفسها مكاناً في إدارة مجموعة للكريلا الأبطال، وذلك لنفقتها بنفسها أولاً، والبسالة التي كانت تبديها في مهامها، حيث شاركت في الكثير من العمليات العسكرية ضد الجيش التركي حتى كان لها شرف امتلاك الحياة الحرة والكرامة بالشهادة في عملية بطولية ضد الجيش التركي في الودرة "كلاممي" 1997 بعد أن أبدت أروع أنواع المقاومة والبطولة والجسارة والشجاعة وانضمت إلى قافلة الشهداء شهداء الحرية والكرامة.

فالعهد كل العهد للرفيقة الشهيدة ، أن ننتقم لها ولكافة الشهداء من أعداء الإنسانية والخونة حتى تتحقق أمنيتها في الحرية والتحرير.

<< رفاق الدرب >>

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث " شيلان " 2007